

النعيمة: التعليم ضمن أولويات الأجندة الوطنية في الخمسينية الجديدة









- ستكون بلادنا منظومة العلم الأولى عالمياً في مسيرة بناء الأجيال
- ضخ دماء جديدة وأفكار متجددة في حقل يرتبط بحياة وصحة الناس
- تكريم الجهات والمؤسسات والمنشآت الصحية المتعاونة مع الجامعة
- طالباً وطالبة ينتمون ل 43 دولة منهم 60 مواطناً ومواطنة 439

شهد صاحب السمو الشيخ حميد بن راشد النعيمي، عضو المجلس الأعلى حاكم عجمان، وسمو الشيخ عمار بن حميد النعيمي ولي عهد عجمان، حفل تخريج الدفعة «19» من جامعة الخليج الطبية، الدفعة الأكبر في تاريخ الجامعة والتي تضم أكبر عدد من الخريجين الإماراتيين، في مدينة ثومبي الطبية في عجمان.

شملت الدفعة تخريج 439 طالباً وطالبة ينتمون ل 43 دولة في مختلف التخصصات الطبية، منهم 60 مواطناً ومواطنة، و154 طالباً من كلية الطب، و68 طالباً من كلية طب الأسنان، و42 طالباً من كلية الصيدلة، و125 طالباً من كلية العلوم الصحية، و38 من كلية التمريض، و12 طالباً من كلية الإدارة والاقتصاد في الرعاية الصحية.

وأعرب صاحب السمو حاكم عجمان، عن خالص الشكر والثناء على الجهود الطبية المباركة المتصلة التي ظلت تبذلها قيادتنا الرشيدة واهتمامها ودعمها ورعايتها للتعليم وتهيئة البيئة المناسبة لمؤسسات التعليم العالي لأداء رسالتها، والقيام بدورها على الوجه الأكمل في تحقيق مخرجات تعليمية متميزة تلبي احتياجات التنمية المستدامة وتعزيز قدرات المجتمع.

وأكد أن صاحب السمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان، رئيس الدولة، حفظه الله، وصاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم، نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي، رعاه الله، وإخوانهما أصحاب السمو الشيوخ حكام الإمارات، وضعوا التعليم ضمن أهم الأجندة الوطنية في الخمسينية الجديدة التي جعلت التعليم أهم ركائزها التي أسست عليها مسيرة النهضة التنموية التي أكملت 50 عاماً، ورحلة جديدة نحو عام 2071، لتكون بلادنا منظومة العلم

الأولى عالمياً في مسيرة بناء الأجيال القادرة على الريادة والإبداع والابتكار لنصل للعيد المئوي للاتحاد، ونحن أول العالم.

وأشار سموه إلى أن تخريج دفعة جديدة يدعم مسيرة التطور والتنمية بضخ دماء جديدة وأفكار متجددة في حقل مهم يرتبط بحياة الناس وصحتهم، مقدماً التهنئة للطلاب والطالبات وأولياء الأمور على هذا الإنجاز الذي سيكون مصدر فخر لهم في حياتهم، وحثهم على ضرورة إكمال تعليمهم باعتباره الطريق الأمثل للتميز في حياتهم المهنية، وتسخير ما اكتسبوه من مهارات وعلوم في دراستهم الجامعية نحو خدمة القطاع الصحي.

وثمّن سموه جهود جامعة الخليج الطبية، التي ظلت ترفد المجتمع بقدرات بشرية مؤهلة متخصصة لخدمة الوطن في هذه المهنة النبيلة مهناً أسرة الجامعة من هيئات إدارية وتدرسية وطلبة وهي تدخل عامها الـ 25 برصيد مميز من المنجزات العلمية.

حضر حفل التخرج.. الشيخ راشد بن حميد النعيمي رئيس دائرة البلدية والتخطيط في عجمان، وعبدالله أمين الشرفا المستشار في ديوان الحاكم، ويوسف محمد النعيمي مدير عام دائرة التشريقات والضيافة، وطارق بن غليظة مدير مكتب الحاكم، وعدد من كبار المسؤولين وضيوف الجامعة من كبار الشخصيات والأكاديميين.

ورفع الدكتور ثومبي محيي الدين، المؤسس ورئيس مجلس الإدارة لمجموعة ثومبي رئيس مجلس أمناء جامعة الخليج الطبية - في كلمته - خلال الحفل، أسمى آيات التهاني والتبريكات إلى مقام صاحب السمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان، رئيس الدولة، حفظه الله، وصاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم، نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي، رعاه الله، وإلى أصحاب السمو الشيوخ حكام الإمارات، وشعب دولة الإمارات والمقيمين فيها، بمناسبة الذكرى الـ 51 لعيد اتحاد دولة الإمارات.. معبراً عن عميق امتنانه للدعم الكبير الذي يوليه صاحب السمو حاكم عجمان، للجامعة منذ نشأتها وحتى الآن.

وأعرب عن فخره بما حققته، وتحققه الجامعة منذ تأسيسها بفضل الفريق الأكاديمي برئاسة مدير الجامعة، وأعضاء الهيئة التدريسية والإدارية، وموظفي الجامعة.

وقال دخلت جامعة الخليج الطبية في عامها الخامس والعشرين، وقد حققت واحدة من أهم قصص النجاح في قطاع تعليم المهن الصحية الخاصة في المنطقة، باعتبارها مؤسسة فريدة ورائدة في مجالها، ويتابع مبادراتها التعليمية المبتكرة، طلاب ينتمون لأكثر من 95 دولة، و50 دولة مختلفة انتمى لها أعضاء الهيئتين التدريسية والإدارية.. بينما تعالج مستشفيات ثومبي مرضى من أكثر من 175 جنسية مختلفة ما جعلها اليوم الجامعة الطبية الخاصة الأكثر طلباً في المنطقة.

من جانبه، هنأ الدكتور حسام حمدي، مدير الجامعة الخريجين على عملهم الجاد، وعبر عن امتنانه لأسرهم الكريمة، ووجه في كلمته النصح إلى أبنائه الخريجين بالالتزام طوال مسيرتهم المهنية بالقيم التي غرستها الجامعة في عقول طلابها طوال فترة دراستهم الأكاديمية، كالإيثار وصحوة الضمير، والصدق والإخلاص والعمل الجماعي، مشيراً إلى أن الجامعة ومستشفياتها ستقدم الأولوية لخريجها في التدريب والتوظيف ومواصلة تقديم الدعم ورعايتهم حتى بعد التخرج.

وفي ختام الحفل، كرم صاحب السمو حاكم عجمان، يرافقه سمو ولي عهد عجمان، عدداً من الجهات الحكومية

والخاصة، والمؤسسات والمنشآت الخدمية والصحية، وعدداً من المسؤولين، تقديراً لدورهم وتعاونهم مع جامعة الخليج الطبية.

وتم تكريم الشيخ راشد بن حميد النعيمي رئيس دائرة البلدية والتخطيط، وعبدالرحمن بن محمد العويس وزير الصحة ووقاية المجتمع، حيث أناب عنه الدكتور سالم الدرمني مستشار وزير الصحة ووقاية المجتمع، وعوض صغير الكتبي المدير العام لهيئة الصحة بدبي، والدكتور أمير أحمد شريف المدير التنفيذي للصحة الأكاديمية بدبي، وحمد تريم الشامسي مدير المكتب التمثيلي لوزارة الصحة ووقاية المجتمع بعجمان، والدكتورة ليلي عمران تريم استشاري طب حديثي الولادة رئيس قسم الطوارئ بمستشفى القاسمي لصحة المرأة والطفل، والدكتورة سميرة محمد عباس البلوشي مدير إدارة التمريض بمؤسسة الإمارات للخدمات الصحية، والبروفيسور أبا شادي زبير عميد التعليم في مدينة الشيخ شخبوط الطبية، والدكتورة وديعة محمد شريف مدير إدارة التعليم الطبي والأبحاث في هيئة الصحة بدبي، والدكتور فراس العاني رئيس المعهد الأكاديمي بالمستشفى الأمريكي بدبي.

والتقى صاحب السمو حاكم عجمان، عقب حفل التخرج بالطلبة الخريجين من دولة الإمارات.. مؤكداً دعمه لكل الطلبة المتميزين وتيسير كل العقبات التي تقف في طريق مواصلة تحصيلهم العلمي وتفوقهم الأكاديمي.